

سيرة ذاتية



ريمون وديع عوده

مواليد 6 تشرين الثاني 1932، في صيدا (لبنان)
لبناني الجنسية

الوضع العائلي

أب لثلاثة أولاد: بيار، وهو خريج جامعة أكسفورد وحامل شهادة في تاريخ القرون الوسطى، مدير فني في أوبرا أمستردام، حامل عدّة أوسمة، منها وسام الأمير برنار الهولندي ووسام "جوقة الشرف" الفرنسي في تشرين الثاني 2001. وشيرين، خريجة علوم مصرفية في باريس ونائبة مدير عام بنك عوده سرادار فرنسا. وبول، حامل شهادة دكتوراه في الفلسفة من "Ecole Normale Supérieure" في باريس، أستاذ محاضر في جامعة باريس، وصاحب العديد من المؤلفات والمقالات الفلسفية، وحامل وسام الاستحقاق الفرنسي للفنون والآداب.

الوضع المهني

بعد احترام المهنة المصرفية، تعاون ريمون عوده مع والده وديع وأخويه جورج وجان لتطوير المؤسسة العائلية التي أصبحت **بنك عوده** ش م ل عام 1962. فتولّى هندسة تحديث نشاطات البنك الذي بات عام 1964 أول مصرف تجاري في لبنان، وذلك بالتعاون مع مؤسسات شهيرة مثل Mitsui Bank و Populaires، كما شرع في إطلاق إصدارات دولية بالليرة اللبنانية لصالح مصدرين دوليين مثل بنك الاستثمار الأوروبي وشركة رينو.

وبعدما استفاد من تدريب مكثّف لدى عدد من المصارف الدولية الكبرى، أصبح ريمون عوده خبيراً في توسيع نشاطات البنك في لبنان والخارج. وهو حالياً رئيس مجلس إدارة بنك عوده ش م ل - مجموعة عوده سرادار (لبنان). بنك عوده ش.م.ل. - مجموعة عوده سرادار هي المؤسسة الأم التي تملك ثلاثة مصارف تابعة في لبنان وسبعة مصارف تابعة في الخارج. لقد أشرف ريمون عوده على سياسة التوسع الخارجي للبنك خلال السبعينيات من القرن الماضي ومؤخراً في سياق إستراتيجية التوسع الإقليمي. وفي عهده، تمّ التمركز في باريس من خلال بنك عوده فرنسا ش م (1979) كما في جنيف من خلال بنك عوده (سويسرا) ش م (1975)، ومن ثمّ مؤخراً في الأردن من خلال شبكة فروع في الأردن (2004)، وفي سورية من خلال بنك عوده سورية ش م م (2005) وفي مصر من خلال بنك عوده ش م م (2006)، والسودان من خلال البنك الأهلي السوداني (2006)، والمملكة العربية السعودية من خلال شركة الاستثمار "عوده العربية السعودية" (2006)، في قطر من خلال بنك عوده ش م م (2007) وفي موناكو من خلال بنك عوده ش م م (2010). ويشرف ريمون عوده في الوقت الراهن على مزيد من التوسع الإقليمي للبنك باتجاه أسواق إقليمية واعدة.

لقد نما بنك عوده مع الوقت ليصبح أكبر مصرف في لبنان. وبلغ مجموع موجوداته في نهاية العام 2009، 29 مليار دولار أميركي فيما يصل مجموع ميزانيته وخارج الميزانية إلى 40 مليار دولار، وهو يصنّف الآن ضمن أكبر 20 مجموعة مصرفية عربية وفق أهم معايير التصنيف الدولية. كما حرص البنك على توسيع وتنويع أعماله بحيث اتخذ صفة المصرف الشامل الذي تغطي نشاطاته المجالات التجارية والاستثمارية والخدمات المصرفية الخاصة والمنتجات المصرفية بالتجزئة. وقد لعب دوراً ناشطاً وحيوياً في تعزيز القطاع المصرفي اللبناني بتملكه ثلاثة مصارف لبنانية وشبكتي فروع لمصرفين لبنانيين وشركة تأمين لبنانية ومصرف مصري وآخر سوداني، إضافة إلى شركة استثمار إقليمية ومصارفها الشقيقة في أوروبا.

انتخب ريمون عوده رئيساً لجمعية مصارف لبنان عام 1993 ووزيراً لشؤون المهجرين في تموز 2008. وهو، إلى جانب مناصبه الأخرى:

- عضو مؤسس وعضو عامل في الهيئة الإدارية (أمين المال) في مركز الرعاية الدائمة منذ العام 1993.

- عضو مجلس إدارة مدرسة سيّدة الجمهور (Collège Notre Dame de Jamhour) منذ العام 1993.

- عضو مجلس إدارة الجامعة اللبنانية الأميركية (Lebanese American University) منذ العام 1994.

- عضو مجلس ادارة المؤسسة الوطنية للتراث منذ أيلول 1996

- عضو مجلس إدارة مدرسة الإنترناشونال كولج (International College) منذ العام 2000.

- عضو مؤسس في "The 206 A Bone Trust" الذي ترأسه ملكة الأردن، منذ العام 2000.

- عضو مؤسس في مركز سانت جود لأمراض سرطان الأطفال في لبنان، منذ العام 2000.

- مؤسس مؤسسة عوده (Audi Foundation) التي تكرّس أنشطتها لتعزيز التراث الوطني وإعادة إحياء وترويج المهن الحرفية في لبنان، منذ العام 2000.

- عضو مجلس ادارة (Injaz Lebanon) مؤسسة غير حكومية تعنى ب توعية

الجيل الناشئ الى مجالات العمل منذ العام 2003

- عضو مجلس إدارة جامعة الحريري الكندية منذ العام 2008.

مؤسسة عوده

أنشأ ريمون عوده هذه المؤسسة عام 2000 بهدف دعم وتشجيع وإحياء الصناعات الحرفية في لبنان، لا سيما في مدينة صيدا، عاصمة الجنوب. وتعمل هذه المؤسسة على إعادة تأهيل المواقع التاريخية للمدينة والحفاظ على تراثها الثقافي والاجتماعي.

تتمحور مهام مؤسسة عوده حول:

- إقامة نشاطات فنية وثقافية من خلال الدراسات والمؤتمرات والمعارض المتعلقة بالحفاظ على

تراث المدينة القديمة من النواحي الثقافية والاجتماعية والحرفية.

- المساهمة في إعادة تأهيل الشوارع والأسواق في موازاة ورشات إعادة التأهيل التي تقوم بها مؤسسات أخرى ملتزمة بتحديث مدينة صيدا.

- المشاركة في جهود القطاعين العام والخاص الرامية إلى إنشاء متحف اقليمي وموقع أثري متاح للجمهور في سبيل تشجيع السياحة في المدينة.

الأنشطة الحرّة

لقد أدّى اهتمام ريمون عوده بالفنّ وتشجيعه للفنانين إلى تحويل مصارف المجموعة التي يرأسها إلى متاحف. فالإدارة العامّة لبنك عوده (سويسرا) تحوي مجموعة مهمّة من التحف العائدة إلى القرن السابع عشر. كما يعتبر المقرّ الرئيسي لبنك عوده في بيروت (بنك عوده بلازا) إحدى جواهر إعادة إعمار وسط بيروت، سيّما وأنّه من إنجاز فريق من أحسن المهندسين المعماريين اللبنانيين والأوروبيين، وهو يضمّ مجموعة منوّعة وغنيّة من أفضل أعمال الرسّامين اللبنانيين والفرنسيين، فمن أهمّ الرسّامين الذين تعرض أعمالهم في البلازا: جاك فيون (Jacques Villon) وإدوار فويار (Edward Vuillard) وغاستون شيساك (Gaston Chaissac) وراوول دوفي (Raoul Dufy) وفرانسوا روان (François Rouan) وبرنار بوفي (Bernard Buffet) وجان بيار بانسمان (Jean-Pierre Pincemin) ومارتان باري (Martin Barré) ومروان باشي (Marwan Bashi) وهي أعمال تحظى باهتمام وإعجاب الوفود المحليّة والأجنبيّة التي تزور البنك بانتظام. يحتوي مدخل المبنى على منحوتة "Tour Dentellière" لجان دوبوفي (Jean Dubuffet)، كما تزيّن قاعات الاجتماعات منحوتات لألان كيريلي (Alain Kirili) وبرنار فوني (Bernard Venet).

إنّ المحافظة على البيئة ونوعيّة الحياة هي من اهتمامات ريمون عوده الذي يكرّس قسماً كبيراً من وقته لرفع مستوى رفاهية المواطنين اللبنانيين والمحافظة على الإرث التاريخي لبلده وثقافته الوطنية. وبصفته أمين المال في مجلس إدارة "جمعية أصدقاء المتحف الوطني – متحف بيروت" (The Friends of the "National Museum Association – The Beirut Museum")، فقد بذل جهداً دؤوباً للعمل على ترميمه. كما أنّه عضو وأمين عام "مؤسسة التراث الوطني" ("National Heritage Foundation") التي ترأسها اللبنانيّة الأولى السابقة، السيّدة منى الياس هراوي. وهو حرص على ترميم منزل آل عوده القديم في صيدا وتحويله معلماً تراثياً بحيث أصبح "متحف الصابون".

إنّ تعاطف ريمون عوده مع المحرومين دفعه إلى المناداة بتكافؤ الفرص، وتجسيد ذلك عملياً بتمويل منح تعليميّة سنويّة في حوالي 20 جامعة، استناداً إلى معايير الكفاءة والاستحقاق. فهو يدعم بصورة دائمة المؤسسات التالية:

- منظمة اليونيسيف UNICEF.
- مركز سان سلفادور الاجتماعي Foyer de la Providence, Social Salvadorian Center.
- مركز الرعاية الدائمة Chronic Care Center وهو مؤسسة متخصصة في معالجة الأمراض المزمنة عند الأولاد، كالتلاسيميا والسكّري.
- برنامج الأمم المتّحدة الإنمائي UNDP Programme.
- مركز سان جود لأمراض سرطان الأطفال.
- مؤسسة هلب لبيانون Help Lebanon المتخصصة في تزيين واجهات مباني بيروت.
- جمعية فرسان مالطا- لبنان.

أوسمة تقديرية

حائز على الأوسمة التالية:

- وسام القديس غريغوار (من قداسة البابا)، 1971.
- وسام الأرز اللبناني من رتبة فارس، 1974.
- وسام جمعية فرسان مالطا من رتبة فارس، 1980.
- وسام الأرز اللبناني من رتبة ضابط، 1998.
- وسام الاستحقاق المدني الإسباني، 2001.
- وسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة فارس، 2003.
- وسام الحرية - مدينة لندن، 2005.
- جائزة الضيافة السنوية، 2006.
- جائزة يوروماني للمساهمة البارزة في تطوير الخدمات المالية في الشرق الأوسط، 2006.
- دكتوراه فخرية في الآداب الإنسانية، الجامعة اللبنانية الأميركية، 2007.
- وسام الصليب من رتبة ضابط اكبر (جمعية فرسان مالطا) 2006
- ميدالية القديس دانيال أمير موسكو، من غبطة بطريرك موسكو وعموم روسيا ألكسي الثاني، 2007.
- وسام الصليب الكبير Pro Merito Melitensi (جمعية فرسان مالطا) 2009

كانون الأول 2011

ملاحظة: ان هذه السيرة الذاتية نشرت وفق المعلومات التي زودنا بها صاحب العلاقة.